

THE ECONOMIC FACTORS WHICH AFFECT ON PRODUCING, CONSUMING AND EXPORTING ONION CROP IN EGYPT

El Abd, W. A. E.

Agricultural Economics Research Institute, ARC

العوامل الاقتصادية المؤثرة علي إنتاج واستهلاك وتصدير البصل في مصر
وائل أحمد عزت العبد
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

الملخص

يستهدف هذا البحث دراسة العوامل الاقتصادية المؤثرة على إنتاج واستهلاك البصل في مصر خلال الفترة (١٩٨١٢٠٠٦) ويعد محصول البصل من المحاصيل الهامة التي يزرع في ثلاث عروات رئيسية خلال السنة الزراعية، حيث تبين ان العروة الشتوي تمثل النصيب الأكبر من إنتاج البصل في مصر بنسبة قدرت بنحو ٧٥,٢% من إجمالي إنتاج البصل المصري الطازج ويسوق إنتاج هذه العروة في الفترة من شهر فبراير إلي شهر يونيو. بينما يمثل إنتاج العروة الصيفي حوالي ١٧,٤% من إجمالي إنتاج البصل كمتوسط لفترة الدراسة في حين يسوق إنتاج هذه العروة في الفترة من شهر مارس السى شهر أغسطس، وأخيرا العروة النيلي حيث يمثل إنتاجها نحو ٧,٤% وتزرع أساسا لتوفير التقاوي والبصل الذي يجفف ويظهر إنتاج هذه العروة من منتصف شهر ديسمبر إلى أوائل شهر يناير.

كما تبين ان الكمية المستهلكة من البصل في مصر قدرت بنحو ٩٩٢ ألف طن تمثل حوالي ٦٥,٢% من الإنتاج البصلي المصري والذي قدر بنحو ١٥٢٣ ألف طن كمتوسط لفترة الدراسة. في حين تعادل كمية التقاوي المستخدمة لإنتاج البصل في مصر حوالي ٦,٦ آلاف طن تمثل نحو ٠,٤% من الإنتاج الكلي، ثم قدر الفاقد في محصول البصل حوالي ٦٩,٤ ألف طن بنسبة تمثل ٤,٥% من إنتاجه الكلي في متوسط نفس الفترة.

كذلك أوضحت معادلة الاتجاه الزمني للإنتاج الكلي لمحصول البصل خلال الفترة (١٩٨١-٢٠٠٦) ان هناك تزايدا معنويا إحصائيا عند كافة مستويات المعنوية المألوفة قدر بنحو ٢٨,٦ ألف طن سنويا يمثل نحو ٣,٥% من المتوسط السنوي للإنتاج خلال الفترة المشار إليها، وهذا يشير معادلة الاتجاه الزمني للبصل المحمل الصيفي إلي وجود اتجاها عاما متناقصا بمعدل سنوي بلغ نحو ٥,٩ آلاف طن تمثل نحو ٣,٥% من المتوسط العام لإنتاجه وقد تبنت معنوية هذا التناقص ويرجع هذا التناقص في إنتاج البصل المحمل الصيفي إلي التناقص الشديد في مساحة محصول القطن في مصر بداية من عام ١٩٨٨ وحتى نهاية فترة الدراسة.

في حين أوضحت النتائج أن أهم الأسواق المستوردة للبصل المصري تشمل دول الخليج العربي حيث تستحوذ على كمية واردات بلغت نحو ١٥٧,٦ ألف طن تمثل نحو ٦٧,٥% من إجمالي صادرات مصر، ثم تبين ان صادرات البصل المصري للدول العربية تمثل نحو ٧٧,٢% من إجمالي الصادرات المصرية للبصل، كما اتضح ان دول الاتحاد الأوروبي تستحوذ على كمية واردات بلغت نسبتها نحو ٧,٥% من صادرات مصر، في حين ان دول من أوروبا الشرقية تستورد كمية بلغت نسبتها نحو ١٠% من إجمالي صادرات البصل المصري في متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦).

كما تبين من النتائج ان كمية صادرات مصر من البصل الطازج تأخذ اتجاها متزايدا إحصائيا حيث بلغت مقدار الزيادة السنوية منه حوالي ١٣,٤ ألف طن تمثل نحو ١٠% من المتوسط العام البالغ نحو ١٣٤,٧ ألف طن كمتوسط لفترة الدراسة (١٩٨٥-٢٠٠٦). ويتقدير دالة الاتجاه الزمني لتطور السعر التصديري للبصل المصري يتضح أنها غير معنوية إحصائيا مما يؤكد وجود تذبذب كبير دون حدوث تطور بالأسعار. وتبين من دراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البصل الطازج وكل من العوامل المؤثرة كمتمغيرات مستقلة وجود علاقة طردية من المتغير التابع وكل من متوسط السعر التصديري والإنتاج الكلي للبصل المصري، و قدرت قيمة معامل التحديد بحوالي ٠,٧١ مما يعني أن حوالي ٧١% من التغير ف

إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل الطازج ترجع إلى التغير في متوسط السعر التصديري لبصل البصل الطازج المصري الي السوق الخارجي وإجمالي الكمية المنتجة من البصل. وبدراسة الاتجاه الزمني العام للهوامش التسويقية خلال الفترة (١٩٨١-٢٠٠٦) تبين أن نصيب المزارع يتناقص بمعدل بلغ مقداره السنوي ٠,٨٣ قرشا أي بنسبة ٠,٠٠٨٣% من جنية المستهلك وكان هذا التناقص معنوي إحصائيا ويعتبر هذا العامل غير مشجع للمزارع ويؤثر على اتجاه المزارعين نحو التوسع في إنتاج البصل ، أما نصيب تاجر التجزئة من جنية المستهلك فقد أخذ اتجاها متزايدا بمعدل معنوي إحصائيا بلغ مقداره السنوي ٠,٥٥ قرشا أي بنسبة تمثل نحو ٠,٠٥٥% من جنية المستهلك لنفس الفترة المدروسة. وبدراسة التأثيرات الموسمية لأسعار التجزئة والجملة الشهرية لمحصول البصل المصري فقد عكست معاملات المتغيرات الانتقالية المتضمنة بالنموذج التي تم تقديره ان إشارة متغير الزمن قد جاءت مؤكدة على وجود علاقة طردية معنوية إحصائيا بين هذا المتغير وأسعار التجزئة الشهرية لمحصول البصل حيث تبين زيادة تلك الأسعار بمعدل شهري قدر بنحو ١,٤ قرشا لكل كيلوجرام، وبالنسبة لأسعار الجملة فقد تبين زيادة تلك لأسعار بمعدل شهري قدر بنحو ٠,٩ قرشا لكل كيلوجرام خلال فترة الدراسة

المقدمة

يعتبر محصول البصل من المحاصيل التي تزرع في مصر منذ عهد الفراعنة إذ رسمة قداماء المصريين على جدران معابدهم وورد ذكرا في القرآن الكريم في سورة البقرة. كما أن شعوب الأرض تستهلك في صورة المختلفة الطازجة أو الجافة أو المسحوقه وينتج في عدد كبير من الدول ضمن محاصيلها الزراعية. وبعد محصول البصل من المحاصيل الهامة سواء على مستوى الإنتاج والاستهلاك المحلي أو على المستوى التصديري حيث أنه يأتي في المرتبة الخامسة لصادرات السلع الزراعية الخام بعد القطن والبرنقال والبطاطس والأرز. والمشكلة البحثية:

بدأت تظهر في الأونة الأخيرة فجوة استهلاكية في البصل ولازمها تقلبات سريعة شديدة فسي هذا المحصول مما تسبب في وجود عدم إستقرار في أسعار هذا المحصول الهام، مما أدى الى عدم إستقرار مماثل في إنتاجه وتصديره. هدف البحث:

دراسة العوامل المؤثرة على إنتاج واستهلاك وتصدير محصول البصل ومحاولة إستكشاف العوامل التي تؤثر في تقلباته الإنتاجية والسعرية والتصديرية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تم إستخدام عدة أساليب للتحليل وعرض النتائج بما يتوافق مع هدف الدراسة، حيث تم إستخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي التي تخدم أغراض الدراسة، بالإضافة إلي التعرف على أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على إنتاج واستهلاك وتصدير البصل. وأعمد البحث على-البيانات المنشورة بسوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي وبيانات الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء. والدراسات المتعلقة بنفس المجال.

الأهمية الاقتصادية لإنتاج البصل في مصر:

يزرع البصل في مصر خلال ثلاث عروات هي العروة الشتوي كمحصول منفرد وتمثل نحو ٥٧,٧% من إجمالي إنتاج البصل كمتوسط للفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦) والعروة الشتوي والتي ينتج بها البصل المحمل ويمثل إنتاجها نحو ١٧,٥% من متوسط نفس الفترة المذكورة، في حين تمثل العروة الصيفي للبصل المنفرد نحو ١٢,٦% في متوسط (٢٠٠٢-٢٠٠٦) ويمثل إنتاج البصل الصيفي المحمل نحو ٤,٨% كمتوسط لفترة الدراسة، بينما يمثل إنتاج البصل النيلي حوالي ٧,٤% من إنتاج البصل الإجمالي في متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦). في حين يمثل إنتاج المحمل الشتوي نحو ٣٠,٤% من إنتاج المنفرد الشتوي كمتوسط للفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦)، كما يمثل إنتاج المحمل الصيفي حوالي ٢٧,٧% من إنتاج المنفرد الصيفي كمتوسط لفترة الدراسة، ثم يمثل إجمالي إنتاج المحمل شتوي وصيفي حوالي ٢٨,٧% من إجمالي إنتاج المنفرد الشتوي والصيفي كمتوسط لنفس فترة الدراسة، جدول (١).

جدول رقم (١): الأهمية النسبية لإنتاج كل عروة من البصل المصري بالألف طن خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٢

السنوات	العروة الشتوي لإنتاج البصل الجاف		العروة الصيفي لإنتاج البصل الجاف					العروة النيلي لإنتاج البصل الجاف		المحمل على المنفرد الصيفي	المحمل على المنفرد الشتوي	الإنتاج الكلي للبصل	إجمالي المحلى على المنفرد
	%	المحمل	%	%	المحمل	%	منفرد	%	%				
٢٠٠٢	٥٠,٧	٣٤٤,٩	٢٣,٢	٧٣,٩	١٧٣,١	١١,٦	٩٣,٨	٦,٣	١٧,٩	١٢١,٣	٨,٢	١٤٨٧,٩	٤١,٨
٢٠٠٣	٥٥,٣	٦٨٦,٣	٢٠,٨	١٦,٨	١٣٨,٩	١١,٢	٩٤,٨	٧,٦	١٨,٨	١١٢,٠	٩,٠	١٢٤٠,٨	٣٢,٤
٢٠٠٤	٥٥,٥	٨٩٥,٥	٢٨,٦	١٧,٤	٢٠٦,١	١٢,٨	٨٧,٩	٥,٥	١٨,٢	١٤٢,٣	٨,٨	١٦١٢,٤	٢٩,٦
٢٠٠٥	٦٧,٦	١٣٠٢,١	٣٠,١	٨٣,٢	١٨٧,٧	٩,٨	٥٧,٤	٣,٠	١٢,٨	٧٦,٨	٤,٠	١٩٢٥,١	٢٢,٩
٢٠٠٦	٥٥,٩	٧٥٢,٥	١٩٨,٦	١٤,٧	٢٥٥,٦	١٩,٠	٢٨,٥	٢,١	٢١,١	١١١,٧	٨,٣	١٣٤٦,٩	٢٠,٣
المتوسط	٥٧,٧	٢٦٦,٨	١٧,٥	٧٥,٢	١٩٢,٣	١٢,٦	٧٢,٥	٤,٨	١٧,٤	١١٢,٨	٧,٤	١٥٢٢,٦	٢٨,٧

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٢): الأهمية النسبية لإنتاج وإستهلاك وصادرات البصل المصري خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٢

السنوات	الإنتاج الكلي للبصل بالألف طن	إستهلاك البصل بالألف طن	صادرات البصل بالألف طن	كمية التقاوي للبصل بالألف طن	الفاقد بالألف طن	الفاصل لتصنيع البصل بالألف طن	% ١%٢	% ١%٣	% ١%٤	% ١%٥	% ١%٦
٢٠٠٢	١٤٨٧,٩	٧٩٩	٢٩٣,٣	٦	٥٥	٣٣٤,٦	٥٣,٧	١٩,٧	٠,٤	٣,٧	٢٢,٥
٢٠٠٣	١٢٤٠,٨	٨١٨	٣٢٠,٢	٧	٤٣	٥٢,٦	٦٥,٩	٢٥,٨	٠,٦	٣,٥	٤,٢
٢٠٠٤	١٦١٢,٤	١٠١٥	٣٢٩,٦	٧	٥٤	٢٠٦,٨	٦٣,٠	٢٠,٥	٠,٤	٣,٣	١٢,٨
٢٠٠٥	١٩٢٥,١	١٤٨٥	٣٠٠,٩	٦	١١٢	٢١,٢	٧٧,٢	١٥,٦	٠,٣	٥,٨	١,١
٢٠٠٦	١٣٤٦,٩	٨٤٣	٢٠٤,٦	٧	٨٣	٢٠٩,٣	٦٢,٦	١٥,٢	٠,٥	٦,٢	١٥,٥
المتوسط	١٥٢٢,٦	٩٩٢	٢٨٩,٧	٦,٦	٦٩,٤	١٦٤,٩	٦٥,٢	١٩,٠	٠,٤	٤,٥	١٠,٨

المصدر: جمعت وحسبت من:

جدول (١) (٢)

وتبين مما سبق أن العروة الشتوي تمثل النصيب الأكبر من إنتاج البصل في مصر بنسبة تمثل نحو ٧٥,٢% من إجمالي إنتاج البصل المصري ويسوق إنتاج هذه العروة في الفترة من شهر فبراير إلى شهر يونيو. بينما يمثل إنتاج العروة الصيفي حوالي ١٧,٤% من إجمالي إنتاج البصل كمتوسط لفترة الدراسة في حين يسوق إنتاج هذه العروة في الفترة من شهر مارس إلى شهر أغسطس، وأخيراً العروة النيلي حيث يشكل إنتاجها نحو ٧,٤% وتزرع أساساً لتوفير التقاوي والبصل الذي يجفف ويظهر إنتاج هذه العروة من منتصف شهر ديسمبر إلى أوائل شهر يناير.

- الأهمية النسبية لإستهلاك وصادرات البصل المصري:

بدراسة الأهمية النسبية للإستهلاك الكلي لمحصول البصل المصري خلال متوسط فترة الدراسة (٢٠٠٢-٢٠٠٦) تبين أن الكمية المستهلكة من البصل تتراوح بين الزيادة والنقصان بحد أدنى بلغ نحو ٥٣,٧% عام ٢٠٠٢، وحد أعلى بلغ نحو ٧٧,٢% عام ٢٠٠٥ في حين بلغ متوسط الكمية المستهلكة من البصل في مصر نحو ٩٩٢ ألف طن تمثل حوالي ٦٥,٢% من إنتاج البصل المصري والذي قدر بنحو ١٥٢٣ ألف طن كمتوسط لفترة الدراسة. أما بالنسبة لصادرات مصر من البصل تبين أنها بلغت نحو ٢٩٠ ألف طن تمثل نحو ١٩% من إنتاج البصل كمتوسط لفترة الدراسة، في حين تعادل كمية التقاوي المستخدمة لإنتاج البصل في مصر حوالي ٦,٦ آلاف طن بنسبة تمثل نحو ٠,٤%، بينما قدر الفاقد في محصول البصل بحوالي ٦٩,٤ ألف طن بنسبة بلغت حوالي ٤,٥% من إنتاج البصل، في حين قدر فائض الاستهلاك المحلي والتصدير بحوالي ١٦٥ ألف طن بنسبة تمثل نحو ١٠,٨% من الإنتاج الكلي للبصل وحوالي ١٦,٦% من الاستهلاك الكلي للبصل ونحو ٥٧% من إجمالي صادرات البصل كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠٠٢) جدول رقم (٢).

تطور الإنتاج البصلي المصري:

يتكون العرض المحلي من البصل في مصر من الإنتاج المحلي من خلال ثلاثة عروات رئيسية هي العروة الشتوي منفرد ومحمل والعروة الصيفي منفرد ومحمل والعروة النيلي. وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (٣) للإنتاج الكلي لمحصول البصل خلال الفترة (١٩٨١-٢٠٠٦) تبين أن هناك تزايداً معنوياً إحصائياً عند كافة مستويات المعنوية المألوفة قدر بنحو ٣٨,٦ ألف طن سنوياً يمثل نحو ٣,٥% من المتوسط السنوي للإنتاج خلال الفترة المشار إليها وفيما يلي عرض لتطور الإنتاج البصلي من عراواته المختلفة.

جدول رقم (٣) تقديرات معالم الاتجاه الزمني العام للإنتاج البصلي المصري خلال الفترة (١٩٨١-٢٠٠٦)

العروات	البيانات	معادلة الاتجاه الزمني العام	ت المحسوبة	٢	ف	س-	% للتغير
المنفرد الشتوي	ص ^أ	$= 35.176 + 39.865 \text{ س-}$	٠٠٧,٢١	٠,٧٦	٧٥,٣	٤٣٥,٠٢	٨,١
المحمل شتوي	ص ^أ	$= 2.033 + 241.068 \text{ س-}$	١,٣٦	٠,٠٧	١,٨٥	٢٦٨,٥١	٠,٧٥
المنفرد صيفي	ص ^أ	$= 0.192 + 45.066 \text{ س-}$	٠٠٧,٠٧	٠,٦٧	٥٠,٠	١١٥,١٦	٤,٥١
المحمل صيفي	ص ^أ	$= 5.946 - 250.468 \text{ س-}$	٠٠٣,٩٢	٠,٣٩	١٥,٤	١٧٠,١٨	٣,٤٩
المنفرد نيلي	ص ^أ	$= 2.156 + 65.455 \text{ س-}$	٠٠٢,٧٦	٠,٢٤	٧,٦	٩٤,٥٦	٢,٢٨
الإنتاج الكلي	ص ^أ	$= 38.112 + 562.192 \text{ س-}$	٠٠٩,٧	٠,٧٩	٩٤,٠	١٠٨٣,٤٥	٣,٥٦

حيث ص- تشير إلى القيمة التقديرية لإنتاج البصلي بالآلاف طن في السنة هـ

س- متغير الزمن حيث هـ = ١, ٢, ٣, ٢٦.

ص^أ معنوي عند مستوي معنوية ٠٠١

ص^ب معنوي عند مستوي معنوية ٠٠٥

المصدر: حسب من بيانات جدول (١) بالملحق.

أولاً تطور إنتاج البصل للعروة الشتوي منفرد ومحمل:

تعتبر العروة الشتوي من أهم العروات المنتجة للبصل في مصر وتشير بيانات وزارة الزراعة إلى أن الإنتاج المنفرد من العروة الشتوي للبصل بلغ حوالي ١٣٣ ألف طن كحد أدنى عام ١٩٨٢ ثم تزايد إلى نحو ١٣٠٢,١ ألف طن عام ٢٠٠٥ وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لإنتاج البصل المنفرد من العروة

الشئوي إلي ان هناك اتجاهاً عاماً تصاعدياً بلغ مقدار الزيادة السنوية فيه حوالي ٣٥,٢ ألف طن وهذه الزيادة تمثل نحو ٨,١% من متوسط إنتاج البصل المنفرد من العروة الشتوي خلال فترة الدراسة، وثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً كما تشير قيمة (ف) المحسوبة الى معنوية النموذج المستخدم وملائمة لطبيعة البيانات موضع الدراسة. وفيما يتعلق بإنتاج البصل المحمل من العروة الشتوي فيتراوح بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة بحد أدنى بلغ حوالي ١٦٢,٧ ألف طن عام ١٩٨٢ وحد أعلى بلغ حوالي ٣٤٥ ألف طن عام ٢٠٠٢ جدول (١) بالملحق. ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإنتاج البصل المحمل من العروة الشتوي لم تثبت معنوياتها إحصائياً، حيث يتضح ان هناك تذبذباً شديداً في بيانات الإنتاج دون حدوث تغيير بها نحو الزيادة أو النقصان.

رغم زيادة الإنتاج البصلي من العروة الصيفي تبين من الجدول (١) بالملحق ان إنتاج البصل المنفرد قد أخذت في التذبذب بين الزيادة والنقصان خلال الفترة ١٩٨١-١٩٩٨، ثم بدأ في التزايد من عام ١٩٩٩ حتى نهاية فترة الدراسة بحد أعلى بلغ نحو ٢٥٥,٦ ألف طن عام ٢٠٠٦، بينما بلغ الحد الأدنى نحو ٦٧,٥ ألف طن عام ١٩٨٩. وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام الى ان إنتاج البصل المنفرد الصيفي قد اتصف بوجود اتجاهاً عاماً متزايداً بلغ نحو ٥,٢ ألف طن سنوياً يمثل نحو ٤,٥١% من المتوسط العام لإنتاج البصل المنفرد والبالغ نحو ١١٥,٢ ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً وتشير قيمة (ف) المحسوبة الى معنوية النموذج المستخدم وملائمة لطبيعة البيانات الإحصائية موضوع الدراسة. وفيما يتعلق بإنتاج البصل المحمل الصيفي اتضح من بيانات جدول (١) بالملحق انه أخذ في التزايد خلال الفترة ١٩٨١-١٩٩٧ ثم بدأ في التناقص التدريجي منذ عام ١٩٩٨ حتى نهاية الفترة حيث بلغ الحد الأدنى نحو ٢٨,٥ ألف طن عام ٢٠٠٦ والحد الأعلى حوالي ٢٤٠,٦ ألف طن عام ١٩٩٧. وهذا وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام الى وجود اتجاهاً عاماً متناقصاً بمعدل سنوي بلغ حوالي ٥,٩ آلاف طن يمثل نحو ٣,٥% من المتوسط العام لإنتاجه والبالغ حوالي ١٧٠,٢ ألف طن، وقد ثبت معنوية هذا التناقص إحصائياً كما تشير قيمة (ف) المحسوبة الى معنوية النموذج المستخدم، ويرجع هذا التناقص في إنتاج البصل المحمل الصيفي إلي التناقص الشديد في مساحة محصول القطن في مصر بداية من عام ١٩٩٨ وحتى نهاية فترة الدراسة حيث أنه من المعلوم أن البصل المحمل يزرع في حقول القطن ان يحمل على القطن.

ثالثاً: تطور إنتاج البصل للعروة النبلي منفرد:

يساهم إنتاج هذه العروة في توفير الخام لمصانع التخفيف ويتضح من جدول (١) بالملحق ان إنتاج هذه العروة يتراوح بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة بين حد أعلى بلغ نحو ١٧٧,٢ ألف طن عام ١٩٩٦ وحد أدنى بلغ نحو ٥٩,٦ ألف طن عام ١٩٨٦. وبدراسة تطور الإنتاج البصلي من العروة النبلي تبين ان هناك اتجاهاً عاماً متزايداً وقد بلغت مقدار زيادته السنوية حوالي ٢,١٥ آلاف طن تمثل نحو ٢,٣% من المتوسط العام والبالغ نحو ٩٤,٥ ألف طن، وثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً كما تشير قيمة (ف) المحسوبة الى معنوية النموذج المستخدم وملائمة لطبيعة البيانات موضع الدراسة.

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول البصل الطازج:

يتم تصدير البصل المصري في صورة طازجة، وقد بلغت الكمية المصدرة سنوياً من البصل الطازج كمتوسط للفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦) نحو ٢٧٨,٤ ألف طن، وفي هذا المجال سوف يتم دراسة الأهمية النسبية لصادرات البصل المصري الطازج وفقاً للدول المستوردة.

وللتعرف على أهم الأسواق المستوردة للبصل المصري تبين ان السعودية تأتي في المرتبة الأولى بين الدول المستوردة للبصل الطازج حيث استوردت نحو ١٤٥,٨ ألف طن في متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦) بما يوازي نحو ٥٢,٤% من إجمالي صادرات مصر من البصل الطازج. وتأتي بعد ذلك روسيا الاتحادية في المركز الثاني بكمية بلغت حوالي ١٩,٧ ألف طن توازي نحو ٧,١% من إجمالي صادرات البصل المصري في متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦). في حين جاءت لبنان في المركز الثالث بمتوسط سنوي للكمية المستوردة من البصل الطازج بلغت نحو ٩,٢ آلاف طن تمثل نحو ٣,٣% من متوسط إجمالي صادرات مصر من البصل. أما سوريا جاءت في المركز الرابع فقد استوردت نحو ٩ آلاف طن تمثل نحو ٣,٢% في متوسط نفس الفترة المذكورة. ومما هو جدير بالذكر أن واردات كل من هولندا، وإيطاليا، وبلجيكا من البصل المصري الطازج تمثل في معظمها تجارة ترانزيت. أي تمر عبر هذه الدول لتصل الى دول أخرى من دول الاتحاد الأوروبي بعد إجراء بعض العمليات الأخرى التي تتفق مع أذواق المستهلكين من حيث الشكل والحجم للعبوة، وبذلك فإن كمية البصل المصري الواردة الى سوريا تفوق الكمية المذكورة

لثلاث دول مجتمعة جدول (٤). بينما تأتي بعد ذلك بريطانيا في المركز الخامس بكمية بلغت نحو ٦,٧ ألاف طن تمثل نحو ٢,٤% في متوسط الفترة المذكورة، يليها رومانيا في المركز السادس بكمية بلغت حوالي ٦ ألاف طن تمثل نحو ٢,٢% من متوسط صادرات البصل المصري لنفس الفترة المذكورة.

وتبين مما سبق ان دول الخليج العربي تستحوذ على كمية وازدادت من البصل الطازج المصري بلغت نحو ١٥٧,٦ ألف طن تمثل نحو ٦٧,٥% من إجمالي صادرات مصر من البصل الطازج في متوسط فترة الدراسة، في حين تبين ان صادرات البصل المصري للدول العربية تمثل نحو ٧٧,٢% من إجمالي صادرات مصر للبصل الطازج. كما إتضح ان دول الاتحاد الأوربي تستحوذ على كمية واردات بلغت نسبتها نحو ٧,٥% من صادرات مصر، في حين ان دول من أوروبا الشرقية تستورد كمية بلغت نسبتها نحو ١٠% من إجمالي صادرات البصل المصري الطازج، وبذلك يتبين أن الدول الأوروبية الغربية والشرقية تستورد كمية بلغت نسبتها نحو ١٧,٥% من صادرات مصر من البصل المصري الطازج في متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦) جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول البصل الطازج خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦

الترتيب	%	المتوسط	الدول			
			٢٠٠٦ الكمية بالطن	٢٠٠٥ الكمية بالطن	٢٠٠٤ الكمية بالطن	
١	٥٢,٤	١٤٥٨٣٠	١٠٦٠٠٩	١٦٧٣٦٨	١٦٤١١٣	السعودية
١١	١,١٨	٣٢٨٦	٢٧٨٦٦	٤٤١٠٨	٢٦٦١٥	الكويت
١٢	١,٦	٤٦١١	٣٤٧٢	٧٦٥٩	٢٧٠١	الإمارات
١٢	٠,٧٣	٢٠٢٤	٤٥٣	٣٢١٤	٢٤٠٤	البحرين
١٧	٠,٤٦	١٢٧٢	١٠٧٥	٢٣٥٤	٣٨٨	عمان
١٥	٠,٥٦	١٥٧٧	١١٧٨	١٨٤٤	١٧١٠	قطر
٤	٣,٢	٩٠٠٩	٤٦٠٤	٦٥٠٣	١٥٩١٩	سوريا
٨	٢,٠	٥٥٧١	٣٦٧١	٤٤٩٨	٨٥٤٤	الأردن
٣	٣,٣	٩١٨٧	٧١٧٣	١١٢٠١	-	لبنان
١٣	٠,٦٩	١٩٣٧	٥٩١	٢٥٦٩	٢٦٥١	تونس
١٩	٠,٢٦	٧١٩	١٣٨٥	٥٠١	٢٧٠	السودان
٢٠	٠,١٩	٥٣٩	٣٥	٩٨٠	٦٠١	العراق
٥	٢,٤	٦٧٤٧	٩٢١٩	٦٣٧٤	٤٦٤٨	بريطانيا
٩	١,٨	٤٩٣١	٦٥٩٢	٥٢٢٩	٢٩٧٢	هولندا
٧	٢,١	٥٧٢١	٤٨٤٨	٨٩٢	١١٤٢٢	اليونان
١٤	٠,٦٧	١٨٥٨	٢٢٤٠	١٥٣٠	١٨٠٥	إيطاليا
١٨	٠,٣١	٨٦٨	١٦٤١	٥٩٨	٣٦٦	ألمانيا
٢٣	٠,٠٧	٢٠١	٣٤٤	٢١٢	٤٨	بلجيكا
٢٢	٠,١٣	٣٧٨	٢٩٤	١٠٩	٧٣٠	فرنسا
٦	٢,٢	٦٠٣٨	٥٣٩٢	٤٤٤٩	٨٢٧٤	رومانيا
١٦	٠,٥٥	١٥٢٥	٢٠٩٧	١٣٥٠	١١٢٩	سلوفانيا
٢	٧,١	١٩٧٧٤	٧٧٤٠	٢٣٦٣٤	٢٧٩٤٨	روسيا الاتحادية
٢١	٠,١٤	٣٩٤	٥٠٠	٣٥٤	٣٢٨	أوكرانيا
٢٤	٤,٩	١٣٦٢٩	٦٢٣٣	٣٤١٤	٣١٢٤١	دول اخرى
-	٩٩,٥٦	٢٧٨٤٠٥	٢٠٤٦٥٤	٣٠٠٩٤٣	٣٢٩٦١٨	إجمالي الصادرات

المصدر: وزارة الزراعة ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، قسم بحوث التسويق الزراعي، الدليل الإحصائي للتسويق، أعداد متفرقة.

وجود علاقة موجبة بين إجمالي كمية الصادرات المصرية للبصل الطازج والإنتاج الكلي من البصل الطازج وهي علاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي أيضا وقد ثبتت معنويتها إحصائياً. وتقدر قيمة معامل التحديد المعدل بحوالي ٠,٧١، مما يعني ان نحو ٧١% من التغير في إجمالي كمية الصادرات المصرية للبصل الطازج ترجع إلى التغير في إجمالي الإنتاج الكلي للبصل المصري ومتوسط سعر تصدير طن البصل الطازج السوي السوق الخارجي. وتبين من قيمة t معنوية النموذج المستخدم إحصائياً.

الأهمية النسبية للهوامش التسويقية لمحصول البصل الطازج المصري:

بدراسة الوزن النسبي للهوامش التسويقية للبصل الطازج تبين ان نصيب المزارع من جنية المستهلك بلغ نحو ٣٠,٧٦% في متوسط فترة الدراسة (٢٠٠٢-٢٠٠٦)، في حين بلغ نصيب تاجر الجملة نحو ٣٣,١٤%، بينما قدر نصيب تاجر التجزئة بحوالي ٣٦,١% كمتوسط لنفس فترة الدراسة. وبذلك يبلغ إجمالي نصيب الوسطاء حوالي ٦٩,٢٤% من جنية المستهلك في متوسط فترة الدراسة (٢٠٠٦-٢٠٠٢)، جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦): الأهمية النسبية للهوامش التسويقية للبصل الطازج المصري خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

البيان	السنوات	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	المتوسط
نصيب المزارع		٢٧,٦	٣٥	٣٧,١	٢٣,٥	٣٠,٦	٣٠,٧٦
نصيب الوسطاء		٧٢,٤	٦٥	٦٢,٩	٧٦,٥	٦٩,٤	٦٩,٢٤
نصيب تاجر الجملة		٣٦,٥	٣٩,٢	٣٠	٥٠	١٠	٣٣,١٤
نصيب المزارع		٣٥,٩	٢٥,٨	٣٢,٩	٢٦,٥	٥٩,٤	٣٦,١

المصدر: حسب من جدول (٣) بالملحق.

وبدراسة معادلات الاتجاه الزمني العام للهوامش التسويقية تبين من الاتجاه العام لنصيب المزارع أنه يتناقص بمعدل بلغ مقداره السنوي ٠,٨٣ قرشاً. أي بنسبة ٠,٠٠٨٣% من جنية المستهلك وكان هذا التناقص معنوي إحصائياً عند مستوى معنوي ٠,٠١ ويعتبر هذا العامل غير مشجع للمزارع ويؤثر على اتجاه المزارعين نحو التوسع في إنتاج البصل جدول رقم (٧). وفي المقابل فإن هناك اتجاهًا عامًا متزايدًا في الهوامش التسويقي للبصل ويمكن تحليله على النحو التالي.

يتبين ان نصيب تاجر الجملة من جنية المستهلك للبصل المصري الطازج قد تزايد ولكنها زيادة غير معنوية إحصائياً، أما نصيب تاجر التجزئة من جنيبي المستهلك للبصل فقد إتضح من تقدير الاتجاه الزمني العام خلال الفترة (١٩٨١-٢٠٠٦) أنها تتزايد بمعدل معنوي إحصائياً بلغ مقداره السنوي ٠,٥٥ قرشاً. أي بنسبة تمثل نحو ٠,٠٥٥٥% من جنية المستهلك لنفس الفترة المدروسة جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧): تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام للهوامش التسويقية للبصل الطازج المصري خلال الفترة (١٩٨١-٢٠٠٦)

البيان	معادلة الاتجاه الزمني العام	ت المحسوبة	٢	ف	س-	% للتغير
نصيب المزارع	$ص^أ = ٥٤,٢٥٦٣ - ٠,٨٣٣٢٢٢٠٠٨٣٣٢٢$	٠٠٣,٠١-	٠,٢٧	٠٠٩,٠٦	٤٣,٠١	١,٩٣
نصيب تاجر التجزئة	$ص^أ = ٢٤,٩٥١٤ + ٠,٥٥٢٨٩$	٠٠٢,٥٨	٠,٢٢	٠٠٦,٦٧	٤٢,٤١	١,٧١

حيث $ص$ - متغير إلى الأهمية النسبية لنصيب المزارع وتاجر التجزئة من جنية المستهلك.

$س$ - متغير الزمن حيث $س = ١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢$.

** معنوي عند مستوى ٠,٠١.

المصدر: حسب من بيانات جدول (٢) بالملحق.

التأثيرات الموسمية الشهرية لإسعار البصل المصري:

في هذا الجزء يتم تقدير التغيرات الموسمية لأسعار التجزئة والجملة الشهرية لمحصول البصل باستخدام المتغيرات الانتقالية كمتغيرات نوعيه مع المتغيرات الكمية وذلك باستخدام النموذج التالي:

$$\hat{P}_{ym} = B_0 + B_1 T_{ym} + B_2 D_{iym}$$

\hat{P}_{ym} = القيمة التقديرية لمتوسط أسعار التجزئة الشهرية أو أسعار الجملة الشهرية لمحصول البصل خلال الشهر (m) من السنة (y).

T = متغير الزمن بالشهور خلال الفترة (2002-2006)

D_{iym} = متغير انتقالي يعبر عن التأثير الموسمي بالأشهر من يناير حتى نوفمبر - حيث بأخذ القيم (1) عندما $m=1$ والقيمة صفر عندما $m \neq i$ علماً بأن (m) تمثل الشهور، (i) تمثل رقم المتغير الانتقالي، (y) تمثل السنوات من (2002-2006).

B_0 = مقطع الدالة والذي يعكس تأثير الشهر المختفي (ديسمبر).

فيما يتعلق بالتأثيرات الموسمية لأسعار التجزئة الشهرية لمحصول البصل، فقد أشارت التقديرات المتحصل عليها ان إشارة متغير الزمن قد جاءت مؤكدة على وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين هذا المتغير وأسعار التجزئة الشهرية لمحصول البصل حيث تبين زيادة تلك الأسعار بمعدل شهري قدر بنحو ١,٤ قرشا لكل كيلوجرام خلال فترة الدراسة. أما عن التأثيرات الموسمية، فقد عكست إشارات معاملات المتغيرات الانتقالية تأثيرات موسمية سلبية للأشهر من يناير حتى نوفمبر بما يعني انخفاض أسعار التجزئة الشهرية خلال تلك الشهور مقارنة بنظيرتها خلال شهر ديسمبر وإن لم تثبت المعنوية الإحصائية لتلك الفروق. كما أظهرت نتائج دراسة التأثيرات الموسمية لأسعار الجملة الشهرية لمحصول البصل أيضا وجود علاقة موجبة ومؤكدة من الناحية الإحصائية بين متغير الزمن وأسعار الجملة لمحصول البصل، حيث تبين زيادة تلك الأسعار بمعدل شهري قدر بنحو ٠,٩ قرشا لكل كيلوجرام خلال فترة الدراسة. كما جاءت إشارات معاملات المتغيرات الانتقالية مشيرة الي انخفاض تلك الأسعار خلال الأشهر من يناير حتى نوفمبر مقارنة بنظيرتها خلال شهر ديسمبر وإن لم تثبت المعنوية الإحصائية لتلك التقديرات بما يعني أنها تدور حول متوسط تلك الأسعار خلال الفترة المدروسة.

جدول رقم (٨): نتائج التقدير الإحصائي للتأثيرات الموسمية الشهرية لأسعار التجزئة والجملة للبصل المصري خلال الفترة (2002-2006)

أسعار الجملة		أسعار التجزئة		المعاملات
معامل النموذج	ت المحسوبة	معامل النموذج	ت المحسوبة	
٠٠٣,٤٣	٥٩,٦	٠٢,٩	٨٠,٦	B0
٠,٦٧-	١٤,٣-	٠,٦٨-	٢٣,٠٧٧-	B1
٠,٨١-	١٧,٢	٠,٥٣-	١٧,٦٨-	B2
٠,٥٤-	١١,٥-	٠,٠٥-	١,٧-	B3
٠,٢٥-	٥,٤-	٠,٥٥-	١٨,٥١-	B4
١,٠٦-	٢٢,٥-	١,٢٥-	٤١,٧٢-	B5
١,٢٥-	٢٦,٤-	١,٣٩-	٤٦,٣٣-	B6
١,٢٨-	٢٦,٩-	١,٠٥-	٣٥,١٤-	B7
١,١٣-	٢٣,٨-	٠,٩٦-	٣٢,١٥-	B8
١,٠٢-	٢١,٥-	٠,٩٢-	٣٠,٧٦-	B9
٠,٠٧-	١,٦-	٠,٣٨-	١٢,٧٧-	B10
٠,٣١-	٦,٥-	١,٩٨-	٦,٥٨-	B11
٠٠٣,٥٦	٠,٩	٠٠٣,٥	١,٤١	T
٠,٠٨		٠,٠٧		R ²
١,٥٧		١,٥٣		F

* معنوي عند ٠,٠١
* معنوي عند ٠,٠٥
المصدر: حسب من بيانات جدول (٥) بالملاحق.

في النهاية يمكن القول بأن العوامل المؤثرة على إنتاج واستهلاك وتصدير محصول البصل التي أدت إلى حدوث تقلبات إنتاجية وسعرية كانت تنحصر في حدوث تقلبات شديدة في كمية صادرات البصل وزيادة الهوامش التسويقية بشكل كبير وبالتالي تناقص نصيب المزارع من العائد وحدث تقلبات موسمية شديدة بأسعار البصل المحلية.

ومن النتائج يوصى بالبحث:-

- ١- التوسع في أسواق تصدير البصل المصري الطازج والحفاظ على العلاقات التصديرية مع السوق الخليجي باعتباره السوق الرئيسي لصادرات مصر من البصل الطازج.
- ٢- زيادة نصيب المزارع من جنية المستهلك لتشجيعه على زيادة إنتاج البصل حيث تبين إنخفاض نصيبه عن جميع الفئات التسويقية.
- ٣- التوسع في تصنيع وتجفيف البصل وذلك بالعمل على إقامة مصنع خاص بذلك فى منطقة الوجه البحري.

الملاحق

جدول رقم (١) الإنتاج الكلى للبصل المصري الطازج بالألف طن خلال الفترة (١٩٨١-٢٠٠٦)

السنوات	العروة الشتوى		العروة الصيفى		العروة النيلي	
	المنفرد	المحمل	المنفرد	المحمل	منفرد	الإنتاج الكلى
١٩٨١	١٥٤,٢	١٧٤,١	٧٧,٢	١٦٨,٩	٧٩,٥	٦٥٣,٩
٨٢	١٣٣,٠	١٦٢,٧	٧٥,٧	١٧٦,٨	٨٧,١	٦٣٥,٣
٨٣	٢٢٣,٩	٢١٧,٦	٧٤,٢	١٧١,٠	٩٢,٤	٧٧٩,١
٨٤	١٦٠,٣	٢١٢,٨	٨١,٢	١٦١,١	٧٧,٥	٦٩٢,٩
٨٥	١٨٨,٧	٢٤٦,٣	٨٤,٢	١٨٥,٧	٧٩,١	٧٨٤,٠
٨٦	١٨٤,٢	٢٧١,٤	٩٤,١	٣١٧,٠	٥٩,٦	٨٢٦,٣
٨٧	١٣٧,١	٢٥١,٩	١٠٠,٠	٢١٤,٨	٧٢,٥	٧٧٦,٣
٨٨	٣٠١,٦	٣٣٧,٢	١٠٥,٠	٢٦٤,٧	٦٣,١	١٠٧١,٦
٨٩	١٦٩,٤	٢٤٧,٣	٦٧,٥	٢٢١,٤	٧٧,٨	٧٨٣,٤
١٩٩٠	٢٠٩,٦	٣٤١,٥	٧٠,٦	٢٨٥,٢	٣١,٨	٩٣٨,٧
٩١	٢٣٩,٢	٢٥٠,٣	٦٩,٤	٢٢٩,٥	٣٦,٤	٨٢٤,٨
٩٢	٢٥٨,٤	٢٩٩,٥	٩٨,٣	٢٠٧,٩	٩٧,٠	٩٦١,١
٩٣	٣٠٤,٤	٣٨٦,٦	٧٩,١	٢٩٠,٣	٨٩,٤	١١٤٩,٨
٩٤	١٩٣,١	٢٤٠,٢	٩٨,٥	١٩٠,٨	٩٨,٨	٨٢١,٤
٩٥	٣٨٦,٣	٢٩٣,٨	٨٨,٣	١٧٦,٩	١٠٠,٥	١٠٤٥,٨
٩٦	٤٤٧,٧	٣٣٦,٠	١٢٢,٦	٢٢٦,٦	١٧٧,٢	١٣١٠,١
٩٧	٣٩٦,١	٣٠٦,٠	١٠٠,٣	٢٤٠,٦	١٥١,٢	١١٩٤,٢
٩٨	٥٥١,١	٣٢٥,٧	١٠٠,٨	١٨٧,٩	١٣٩,٥	١٣٠٥,٠
٩٩	٨٨٩,٨	٣٠٣,٠	١٢٧,٤	٨٠,٧	٩٧,١	١٤٩٨,٠
٢٠٠٠	٧٦٢,٩	٢١٢,٠	١٥٠,٤	٧٤,٥	٧٠,٣	١٢٧٠,١
٢٠٠١	٦٢٨,٤	٢٣١,٤	١٦٨,١	٩٠,٢	١١٦,٨	١٢٣٤,٩
٢٠٠٢	٧٥٤,٨	٣٤٤,٩	١٧٣,١	٩٣,٨	١٢١,٣	١٤٨٧,٩
٢٠٠٣	٦٨٦,٣	٢٠٨,٨	١٣٨,٩	٩٤,٨	١١٢,٠	١٢٤٠,٨
٢٠٠٤	٨٩٥,٥	٢٨٠,٦	٢٠٦,١	٨٧,٩	١٤٢,٣	١٦١٢,٤
٢٠٠٥	١٣٠٢,١	٣٠١,١	١٨٧,٧	٥٧,٤	٧٦,٨	١٩٢٥,١
٢٠٠٦	٧٥٢,٥	١٩٨,٦	٢٥٥,٦	٢٨,٥	١١١,٧	١٣٤٦,٩

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٢): يوضح الكمية والقيمة والسعر للصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠٠٦)

السنوات	الكمية بالآلاف طن	القيمة بالمليون جنيه	السعر بالجنيه للطن	الفاض قبل التصدير	الفاض بعد التصدير
١٩٨٥	٢٢,٠	٦,٤	٢٩٢	١٨٧,٤	١٦٥,٤
١٩٨٦	٢٠,٨	٦,٢	٢٩٩	١٥٥,٣	١٣٤,٥
١٩٨٧	٣٢,٨	١١,٠	٣٤٤	١٤٤,٣	١١,٥
١٩٨٨	٥٠,١	١٨,٧	٣٧٣	١٨١,٦	١٣١,٥
١٩٨٩	٥٠,٢	١٨,٠	٣٥٩	١٧٠,٤	١٢٠,٢
١٩٩٠	٥٩,٨	٥٣,٧	٨٩٧	١٧٩,٧	١١٩,٩
١٩٩١	٦١,٤	٦٠,٧	٩٨٩	١٤٤,٨	٨٣,٤
١٩٩٢	٥٦,٩	٣٨,٨	٦٨١	١٦٤,١	١٠٧,٢
١٩٩٣	١٣٧,٣	٦٨,٣	٤٩٧	٥٩٨,٨	٤٦١,٥
١٩٩٤	١٣١,٣	٦٩,٦	٥٣٠	٥٥٦,٠	(-)
١٩٩٥	١١٥,٦	٥٨,١	٥٠٣	٤٨٥,٨	٤٠٤,١
١٩٩٦	١٠٤,٠	٣٧,٠	٣٥٦	٥٠٨,١	٢,٤
١٩٩٧	١٠٣,٩	٤٣,٥	٤١٩	١٠٦,٢	١٧١,٥
١٩٩٨	١٥٠,٥	٦٣,٩	٤٢٥	٣٢٢	٣٣,٥
١٩٩٩	١٠٥,٨	٣٢,٣	٣٠٥	١٣٩	١٨٠,٣
٢٠٠٠	١٤٧,٨	٤٣,١	٢٩٢	٣٢٨,١	٢١٩,٦
٢٠٠١	١٦٦,٣	٥٦,٦	٣٤٠	٣٨٥,٩	٣٩٥,٥
٢٠٠٢	٢٩٣,٤	١٠٦,٥	٣٦٣	٦٨٨,٩	١٠٢,٦
٢٠٠٣	٣٢٠,٢	١٩٧,٢	٦١٦	٤٢٢,٨	٢٦٧,٨
٢٠٠٤	٣٢٩,٦	٢٠٩,٠	٦٣٤	٥٩٧,٤	١٣٩,٢
٢٠٠٥	٣٠٠,٩	١٧٩,١	٥٩٥	٤٤٠,١	٢٢٩,٣
٢٠٠٦	٢٠٤,٦	١٣٧,٠	٦٦٩	٥٠٣,٩	

المصدر: وزارة الزراعة، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، قسم بحوث التسويق، الدليل الإحصائي للتسويق، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٣): يوضح نصيب المزارع والوسطاء وتاجر الجملة والتجزئة من جنية المستهلك خلال الفترة (١٩٨١-٢٠٠٦)

السنوات	% نصيب المزارع	% نصيب الوسطاء	% نصيب تاجر الجملة	% نصيب تاجر التجزئة
١٩٨١	٤٥,٨	٥٤,٢	٣٥,١	١٩,١
١٩٨٢	٣٢,٨	٦٧,٢	٤٠,٠	٢٧,٢
١٩٨٣	٤١,٢	٥٨,٨	١٤,٠	٤٤,٨
١٩٨٤	٤٤,١	٥٥,٩	٣١,٧	٢٤,٢
١٩٨٥	٥٠,٤	٤٩,٦	٢٣,١	٢٦,٥
١٩٨٦	٥٧,٥	٤٢,٥	١١,٥	٣١,٠
١٩٨٧	٤٤,٨	٥٥,٢	٢٧,٥	٢٧,٧
١٩٨٨	٦٢,٤	٣٧,٦	١٣,١	٢٤,٥
١٩٨٩	٦٠,٣	٣٩,٧	١٦,٠	٢٣,٧
١٩٩٠	٧٢,١	٢٧,٩	١٢,٧	١٥,٢
١٩٩١	٤١,٩	٥٨,١	٢٧,٨	٣٠,٣
١٩٩٢	٤٣,٨	٥٦,٢	٢٠,٢	٣٦,٠
١٩٩٣	٥٦,٤	٤٣,٦	١١,٧	٣١,٩
١٩٩٤	٥٤,٦	٤٥,٤	١٠,٢	٣٥,٢
١٩٩٥	٣٣,٩	٦٦,١	٢٩,٦	٣٦,٥
١٩٩٦	٤٨,٦	٥١,٤	٧,٤	٤٤,٠
١٩٩٧	٣١,١	٦٨,٩	٢٩,١	٣٩,٨
١٩٩٨	٢٩,٤	٧٠,٦	٣٣,٦	٣٧,٠
١٩٩٩	٣٣,٠	٦٧,٠	٣٥,٠	٣٢,٠
٢٠٠٠	٣٤,٩	٦٥,١	٢٨,٨	٣٦,٣
٢٠٠١	٤٥,٤	٥٤,٠	١٥,٢	٣٩,٤
٢٠٠٢	٢٧,٦	٧٢,٤	٣٦,٥	٣٥,٩
٢٠٠٣	٣٥,٠	٦٥,٠	٣٩,٢	٢٥,٨
٢٠٠٤	٣٧,١	٦٢,٩	٣٠,٠	٣٢,٩
٢٠٠٥	٢٣,٥	٧٦,٥	٥٠,٠	٢٦,٥
٢٠٠٦	٣٠,٦	٦٩,٤	١٠,٠	٥٩,٤

المصدر: حسب من جدول رقم (٤)

جدول رقم (٤): التطور السنوي لأسعار البصل المصري المزرعية والجملة والتجزئة خلال الفترة (١٩٨١-٢٠٠٦)

أسعار البصل			السنوات
سعر التجزئة ج/طن	سعر الجملة ج/طن	السعر المزرعي ج/طن	
١٠٣,٠	٨٣,٣	٤٧,٢	٨١
٢٥٤,٠	١٨٤,٧	٨٣,٢	٨٢
١٨٥,٠	١٠٢,١	٧٦,٣	٨٣
٢١٠,٠	١٥٩,٢	٩٢,٧	٨٤
٢٤٨,٠	١٨٢,٢	١٢٥,٠	٨٥
٢٣٤,٣	١٦١,٧	١٣٤,٨	٨٦
٣١٨,٠	٢٣٠,٠	١٤٢,٥	٨٧
٢٢٥,٠	١٧٠,٠	١٤٠,٥	٨٨
٢٧٥,٠	٢١٠,٠	١٦٥,٩	٨٩
٢٤٣,٠	٢٠٦,٠	١٧٥,٢	١٩٩٠
٤٧٥,٠	٣٣١,٠	١٩٨,٨	٩١
٤٨٤,٠	٣١٠,٠	٢١٢,٠	٩٢
٢٨٢,٠	١٩٢,٠	١٥٩,٠	٩٣
٧١٧,٠	٤٦٥,٠	٣٩١,٦	٩٤
٦٩١,٠	٤٣٩,٠	٢٣٤,٢	٩٥
٤٩٨,٠	٢٧٩,٠	٢٤٢,٠	٩٦
٨٣٦,٠	٥٠٣,٠	٢٥٩,٩	١٩٩٧
٩٣٤,٠	٥٨٨,٠	٢٧٤,٢	١٩٩٨
٦٦٧,٠	٤٥٤,٠	٢٢٠,٢	١٩٩٩
٦٢٠,٠	٣٩٥,٠	٢١٦,٥	٢٠٠٠
٤٩٢,٠	٢٩٨,٠	٢٢٣,٤	٢٠٠١
٨٢٨,٠	٥٣١,٠	٢٢٨,٤	٢٠٠٢
٦٥٨,٠	٤٨٨,٠	٢٣٠,٠	٢٠٠٣
٤٨٤,٠	٥٦٩,٠	٣١٥,٠	٢٠٠٤
١٢٥٨,٠	٩٢٥,٠	٢٩٦,٠	٢٠٠٥
١٥٦٧,٠	٦٣٦,٠	٤٨٠,٠	٢٠٠٦

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.
٢- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، قسم بحوث التسويق، الدليل الإحصائي للتسويق، أعداد مختلفة.

جدول رقم (٥): الأسعار الشهرية للتجزئة والجملة لمحصول البصل الطازج خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

المنوات	البيان / الشهر	سعر الجملة (بالقرش/كجم)	سعر التجزئة (بالقرش/كجم)	المنوات	البيان / الشهر	سعر الجملة (بالقرش/كجم)	سعر التجزئة (بالقرش/كجم)
٢٠٠٢	يناير	٦٨	٨٧	٢٠٠٥	يناير	٧٠	١٠١
	فبراير	٧٢	٨٧		فبراير	٧٠	٨٥
	مارس	٥٥	٧٢		مارس	٦٧	٧٥
	ابريل	٥١	٧٣		ابريل	٦٨	٧٥
	مايو	٤٨	٥٦		مايو	٦٨	٧٥
	يونية	٤٥	٥٨		يونية	٥٩	٧٠
	يولية	٤٥	٥٤		يولية	٥٩	٧٠
	أغسطس	٤٧	٦٦		أغسطس	٤٥	٦٠
	سبتمبر	٣٨	٥٧		سبتمبر	٤٥	٦٠
	أكتوبر	٣٧	٥٥		أكتوبر	٨٢	١٠٠
	نوفمبر	٤٠	٦٢		نوفمبر	٦٥	٧٥
	ديسمبر	٤٠	٦٣		ديسمبر	٦٥	٨٠
٢٠٠٣	يناير	٣٢	٥٨	٢٠٠٦	يناير	٥٩	٦٢
	فبراير	٣٩	٦١		فبراير	٣٨	٦٣
	مارس	٤٥	٧٤		مارس	٥٥	١٠٩
	ابريل	٦٥	٨٤		ابريل	٥٥	٩٥
	مايو	٥٤	٧٤		مايو	٦٠	٩٢
	يونية	٤٩	٥٩		يونية	٧٣	١١٣
	يولية	٥٥	٧٤		يولية	٧٩	١٦٩
	أغسطس	٥٦	٨٠		أغسطس	١٠٥	١٧٩
	سبتمبر	٥٠	٨٤		سبتمبر	١٣١	١٩٤
	أكتوبر	٧٩	١١٣		أكتوبر	١٧٥	٢١٩
	نوفمبر	٦٨	١٢٢		نوفمبر	١٧٥	٢٦٧
	ديسمبر	٩١	١٣٥		ديسمبر	١٨٩	٢٩٠
٢٠٠٤	يناير	١١٠	١٥٦				
	فبراير	١١٠	٢٠٢				
	مارس	١٤٠	٢٥٥				
	ابريل	١٥٨	١٨١				
	مايو	٨٦	١٠٢				
	يونية	٧٥	٨٣				
	يولية	٦٥	٧٩				
	أغسطس	٧٠	٨٣				
	سبتمبر	٧٥	٨٧				
	أكتوبر	٧٠	٩٢				
	نوفمبر	٧٥	٩١				
	ديسمبر	٧٥	٩٨				

المصدر: معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، قسم بحوث التسويق، الدليل الإحصائي التسويقي، أعداد متفرقة.

المراجع

- ١- جابر أحمد البيسوني (دكتور)، محددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البصل الطازج والسوق العالمي مع التركيز على الصادرات إلى أسواق الاتحاد الأوروبي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٣.
- ٢- فاطمة الدرديري أحمد (دكتور)، وآخرون، إمكانية تحسين الموقف التصديري للبصل المصري في ظل اتفاقية الجات، حوليات العلوم الزراعية بمشتر، مجلد (٣٤)، العدد الأول، مارس ١٩٩٦.
- ٣- منحت أحمد عنيبر (دكتور)، أثر البات السوق على المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول البصل في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٥.

- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة.
٥- وزارة الزراعة إستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، النشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة.
٦- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي قسم بحوث التسويق، الدليل التسويقي، أعداد مختلفة.
- 7- B. Hill-The Common Agricultural Policy: Past, Present, and Future, Printed in Great Britain at the University Press, Cambridge 1981.
- 8- Food and Agriculture Organization of the United Nations, Trade Year Book, Different Volumes During the Period 1986-1998.
- 9- Food and Agriculture Organization of the United Nations, Production Year Book, Different Volumes During the Period 1986-1998.

THE ECONOMIC FACTORS WHICH AFFECT ON PRODUCING, CONSUMING AND EXPORTING ONION CROP IN EGYPT

El Abd, W. A. E.

Agricultural Economics Research Institute, ARC

ABSTRACT

This search aims to study the economic factors which affect on producing and consuming onions in Egypt during the period (1981-2006). The crop of onions is considered one of the most important crops that plant in 3 main seasons within the cultivated year.

The winter season are considered the main season for producing onions in Egypt which its present about 75.2% of the total production of the Egyptian onions, and this production is marketed from February to June. While the summer season production presents 17.4% of the total production of onions during the study period. This production is marketed from March and August. The Nile season production presents about 7.4%.

This season is cultivated for seeds and for the drying onions, the production of this season is in December to January. The amount of consuming onions in Egypt is about 992000 tons which presents about 65.2% of the Egypt onions production during the study period, while the amount of seeds that used in producing onions in Egypt is about 6600 tons that present about 0.4% of the total production.

The loss in onion crops presents 4.5% of the total production in the same period. The estimation of trend for total production of onions crops during the period (1981-2006) is showed significant increasing which presents about 3.5% of the production average during this period. The estimation trend for summer onions that loader with another crop showed significant decreasing present about 3.5% for the average of the production and this reducing in producing the summer onions that were loader was due to severe reducing of the area in the cotton crops in Egypt from 1998 until the end of the studying period.

The result also showed that the most important markets of the Egyptian onions include the Arabian Gulf countries which import about 67.5%

of the Egyptian onions exports, while the Egyptian onions export to the Arab countries was 77.2% of the total exports of the Egyptian onions, and European countries import about 7.5% of the Egyptian onion exports in the period from 2004 to 2006. The results trend of the Egyptian exports of fresh onions showed increased statistically which present about 10% of the Egyptian exports average during the study.

By estimating the trend of price export for the Egyptian onions showed that it was non-significant. The result showed that there is positive study the relationship between the Egyptian exports of fresh onions and the whole effective means as an independent variable between the dependent variable, the average of the export price and the total production of the Egyptian onions and the determination coefficient estimated by 0.71 it means that 71% of the variable of the total amount of the Egyptian export of fresh onions due to change in the average export price to the fresh onions to the external market and the total amount of productive of onions.

The results showed a significant decreasing share of farmer equipment valued at 0.83 piasters equal 0.0083% of the consumer pound. This factor affects on the direction of the farmers towards expansion in cultivating onions. The retailer's share of the consumer pound takes a growing trend in a moral rate was 0.55 piasters a year that was 0.0055% of the consumer pound for the same studying period. By studying the price seasonal influences of retailers and wholesalers monthly for the Egyptian onion crops have been Dummy variables have reflected. Signal time variables emphasizes significant positive relationship and monthly retail prices for onions showed that those prices increased about 1.4 pilasters per a kilo monthly and for wholesale prices have been found increase these prices at a monthly rate presents about 0.9 paisters per a kilo during study period.

Results of the search recommends the following:-

- 1- Expansion of export market for Egyptian fresh onions and maintaining relationships export with Gulf market as it's the main market for the Egyptian exports of fresh onions.
- 2- Increase the share of farmers from the consumer pound to encourage them to increase the production of onions because there is a low in his share of all marketing categories.
- 3- Expansion of manufacturing draying onions by establishing especial factory in lower Egypt.